المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-03-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 15657
المسلسل : 136

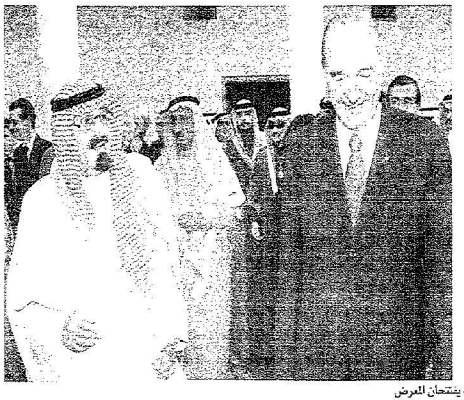

الملك وشيراك يفتتحان المعرض

الملك عبدالله والرئيس الفرنسي اثناء تفقد المعرض «واس»

شيراك : معرض «روائع من الفن الإسلامي» يأتي تقديراً للثقافة الإسلامية العظيمة

خادم الحرمين: المعرض يعمق التفاهم الثقافي بين الشعبين السعودي والفرنسي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-03-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 15657
المسلسل : 136

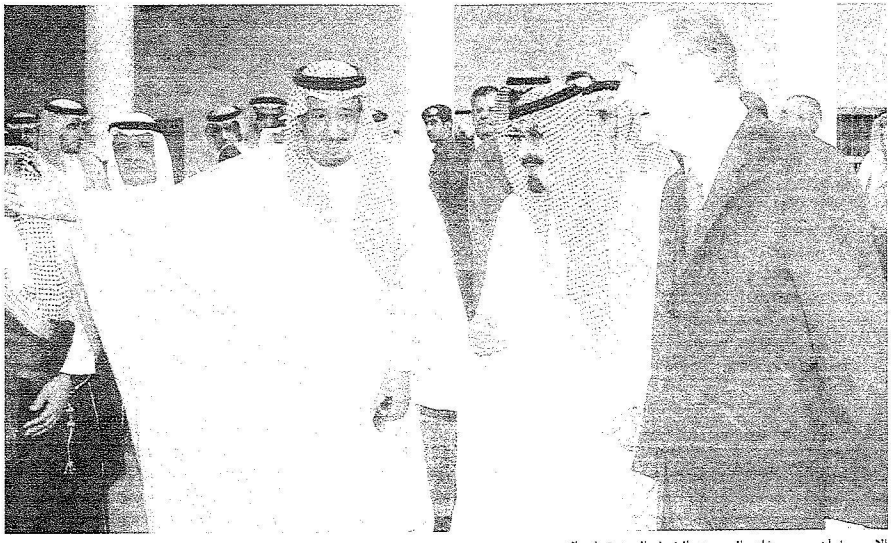

الامير سلمان يرحب بخادم الحرمين والضيف الصديق شيراك

معرض لمجموعة منتقاة من آثار المملكة في متحف اللوفر العام المقبل

عادل قاضي - الرياض

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أهمية معرض (روائع من مجموعة الفن الإسلامي) في تعميق علاقات التفاهم الثقافي بين شعب المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية وقال - يحفظه الله - في كلمة في سجل الزيارات لدى رعايته أمس وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك افتتاح المعرض" سّرنا كثيراً ما رأيناه في هذا المعرض (روائع من الفن الإسلامي في متحف اللوفر) من مقتنيات متميزة و نادرة لبعض من روائع فنون حضارتنا الإسلامية العريقة" وقدر خادم الحرمين للهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع متحف اللوفر والمتحف الوطني تنظيم هذا المعرض، متطلعا بأن يكون المعرض رافداً من روافد علاقات الصداقة بين الشعبين الصديقين.

كما سجل الرئيس الفرنسي كلمة في سجل الزيارات أبدى خلالها إعجابه بالمعرض مهنئا العاملين عليه من السعوديين والفرنسيين.

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-03-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 15657
المسلسل : 136

وقال: ان هذا المعرض يأتي تقديرا للثقافة الإسلامية العظيمة. عقب ذلك أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك على إقامة معرض لمجموعة منتقاة من آثار المملكة في متحف اللوفر العام المقبل.

وكان خادم الحرمين الشريفين و فخامة الرئيس الفرنسي قد وصلا إلى مقر المتحف الوطني بعد عصر أمس وتوجهوا إلى المعرض حيث قص – حفظه الله – الشريط إيذانا بافتتاح المعرض، وتسلما باقتين تذكاريتين من الورود، كما تجولا في أجنحته التي تضم أكثر من ١٠٠ قطعة من القطع التي يضمها المتحف، والتي اختيرت من بين أجمل القطع في مجموعة الفنون الإسلامية وأكثرها مدلولا.

وشاهد خادم الحرمين والرئيس الفرنسي محتويات جناح عصر الخلافة الذي يمتد من القرن الأول وحتى الرابع الهجري (٦٦١-٩٤٥م)، واستمعا إلى شرح واف من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز عن ما يضمه الجناح من اليديات المسطرة في ١٥ أغسطس ٦٦٠م، وعدد من الخطابات التاريخية القديمة، والأدوات والأواني الفخارية التي يضمها الجناح، والتيجان المصنوعة من الحجر الجبسي المزخرف بزخارف منحوتة والتي يعود تاريخ العثور عليها إلى القرن الثاني للهجرة.

وزار خادم الحرمين الشريفين وضيفه الكريم جناح أسبانيا خلال القرن الرابع وحتى التاسع الهجري ، واستمعا إلى شرح مفصل من مدير متحف اللوفر السيد هنري لورايت عما يضمه الجناح من الأواني الفخارية المزينة بأشكال الحيوانات المتنوعة، والمزخرفة والمطلية بالزجاج الشفاف، والتي تم العثور عليها في الجزيرة نهاية القرنين السادس والسابع الهجريين (بداية القرن الثالث عشر الميلادي)، والكؤوس المزخرفة والمطلية بالزجاج الشفاف البروزي، والتي تم العثور عليها في شمال سوريا خلال القرن السادس الهجري (الثالث عشر الميلادي)،كما اطلع يحفظه الله وضيفه الكريم على الشمعدانات المزينة بمشاهد من البلاط ومناظر الصيد، والمسبوكة من البرونز الأبيض والمطعمة بالذهب والفضة، و التي تم العثور عليها في الأناضول الشرقية في نهاية القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، إضافة إلى (مصب) نافورة على شكل أسد مصنوعة من البرونز المنقوش والتي تم العثور عليها في أسبانيا خلال القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي).

وتجول الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس جاك شيراك في جناح الأيوبيين والمماليك خلال القرن السادس إلى مطلع القرن العاشر الهجري (١٢-١٦م)، واستمع إلى شرح من مستشار الأمين العام للهيئة الدكتور علي الغبان عما يضمه الجناح من معروضات، حيث شاهدا الأواني الفخارية المزخرفة والتي من أبرزها إبريق صلاح الدين يوسف الذي صنع من النحاس المطروق في سوريا سنة ٦٥٧هـ، والمقلمة المزينة بأشكال الفرسان والتي تم العثور عليها في سوريا عام ٧٠٤هـ إضافة إلى عدد من الأطباق المزخرفة والمطعمة بالذهب والفضة، كما شاهدا مشكاة الأمير سيف الدين شيخو، ومشكاة ناصر الدين حسن والتي تم العثور عليها في مصر عام ٧٥١هـ الموافق(١٣٥٠م)، وكذلك صينية خاصة بسلطان اليمن مصنعة من البرونز المزخرف والمطعم بالفضة والنحاس الوردي تم العثور عليها في مصر في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي).

واستعرض خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي في جناح العثمانيين أجزاء من قفطان تم العثور عليها في تركيا خلال القرن العاشر(السادس عشر الميلادي) ويمثل جزء من لباس حريري مقصب بخيوط من الذهب والفضة الملفوفة على الحرير، واستمعا إلى شرح من رئيس القسم الإسلامي في متحف اللوفر عن محتويات الجناح التي تضم البلاط المزخرف، والألواح المزينة بالهالات والزهور والتيجان، والأباريق، والأطباق المزخرفة والمطلية بالزجاج الشفاف، والأقداح. كما اطلعا على لوحين مزخرفين الأول عبارة عن رسم للكعبة المشرفة يعود تاريخه إلى ١٠٤٩هـ (١٦٤٠م)، والثاني للمسجد النبوي الشريف تظهر فيه الآية الكريمة: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً". تم العثور عليها في إزنيق في تركيا وهي من الخزف الصواني المزخرف والمطلي بالزجاج الشفاف، وزارا خلال الجولة في متحف اللوفر جناح بلاد فارس التي فتحها المسلمون في عام ٦٤٢م وتشتمل على الحقبة البويهية وعصر السلاجقة، وجناح إيران المغولية، وإيران التيمورية، والهند المغولية، وشاهدا الجرات التي نقشت بزخارف كتابية، والصحون المزخرفة، والألواح المكسوة والمزينة برسوم آدمية وحيوانية، ونباتية، وكذلك القطع المزخرفة والفسيفساء الخزفية. وأطلع خادم الحرمين الشريفين وضيفه الكريم على عدد من الصور القديمة في فن الكتاب الذي يشغل مكانا أساسيا في الفن الإسلامي خاصة بعد استبدال أوراق البردي بالورق، وشاهدا بعد ذلك صورا لمتحف اللوفر، وصورا حديثة لزيارات خادم الحرمين الشريفين إلى فرنسا.

وفي ختام الجولة سجل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمة في السجل الشرفي للمتحف، كما وقعا على نسختين من (كتاب المعرض).

وقدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-03-2006 العـــدد : 15657
الصفحـات : 19 المسلسل : 136

الهيئة هديتين تذكاريتين لخادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الفرنسي عبارة عن مجموعة من الصناعات اليدوية التراثية السعودية التي صنعت في مناطق مختلفة من المملكة تشتمل على الدلال، والمباخر، والخناجر التراثية والقديمة.

من جانب آخر قام خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي بزيارة للمتحف الوطني في الرياض ، حيث أطلعا على المعروضات التي يضمها المتحف من القطع الأثرية، والوثائق، والمخطوطات، ولوحات العرض. واستمعا إلى شرح من مدير المتحف الدكتور عبد الله السعود عما يمتاز به المتحف من تكامل للمعروضات، وتقديمها في تسلسل فريد من بداية الكون إلى العصر الحديث، مبرزا القاعات الرئيسية الثمان في تقديم عرض موضوعي مستقل ومتكامل.

وتجول خـــــادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي في قاعات المتحف الذي يضم قاعات الإنسان والكون، والمماليك العربية القديمة، والعصر الجاهلي والبعثة النبوية، والإسلام والجزيرة العربية، إضافة إلى قاعة الدولة السعودية الأولى والثانية، وقاعة توحيد المملكة، وقاعة الحج والحرمين الشريفين.

إلى ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وضيفه فخامة الرئيس الفرنسي بزيارة إلى قصر المربع حيث تجولا في القصر المبني على الطريقة التقليدية والمكون من طابقين، وشاهدا ديوان الملك عبد العزيز – رحمه الله –، و الغرف والمرافق التي يضمها القصر والمكاتب التي كان يدير من خلالها شؤون البلاد.

وأبدى الرئيس الفرنسي إعجابه بالقصر وبالنقوش الجدارية والزخارف الهندسية المبنية بالجص وكذلك الأخشاب السقفية والنوافذ التي شكلت بالرسوم الهندسية البسيطة والملونة.

وفي نهاية الجولة اهدى خادم الحرمين الشريفين فخامة الرئيس جاك شيراك كتاب الملك عبد العزيز , كما قدم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض هدية مماثلة عبارة عن كتاب الرياض التطور والتاريخ والفيلم التذكاري عن الملك عبد العزيز .